

أرجى آيات القرآن (٦)	عنوان الخطبة
١/القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد وفيه آيات رجاء	عناصر الخطبة
٢/فوائد وعظات من بعض آيات الرجاء ٣/بعض	
أحكام زكاة الفطر ٤/الحث على صيام ست من شوال	
د. إبراهيم الحقيل	الشيخ
١.	عدد الصفحات

## الخطبة الأولى:

الحُمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْوُهَّابِ، الْعَفُوِّ الْغَفَّ الْغَفَّارِ؛ (غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)[غَافِرِ:٣]، خُمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا، وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا مَزِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟ كَثِيرًا، وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا مَزِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟ فَضَّلُ هَذِهِ اللَّيَالِيَ الْعَظِيمَة، وَاحْتَصَّهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، الَّتِي هِي حَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ قَامَهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؛ فَفَضْلُهُ عَلَى عَبَادِهِ عَظِيمٌ، وَحَيْرُهُ كَثِيرٌ؛ فَأَيْنَ الْعَامِلُونَ الْمُشَمِّرُونَ؛ لِيَحْنُوا أُجُورًا عَظِيمَةً فِي لَيَالٍ قَلِيلَةٍ! وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَى فِي لَيَالٍ قَلِيلَةٍ! وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى الْلَيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى الْلَيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى الْمُؤَلِ الْمُؤْمِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى اللَيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى اللَيْلِ وَلِيلَةٍ! وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحُمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَتَى اللَيْلِ حَتَى اللَّيْلِ حَيْلَةً إِلَا لَهُ الْمُنْ اللَّهُ الْعَامِلُونَ الْمُسْتَمِرُونَ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَى اللَيْلِ عَلَيْهِ الْمُؤْمِ الْقَالِ الْمُؤْمِ الْمِيلَةِ الْمُ الْفَامِلُونَ الْمُقَامِلُونَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْلِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْم



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، وَكَانَ يُحْيِي لَيَالِيَ الْعَشْرِ بِالتَّهَجُّدِ وَالْقُرْآنِ وَالدُّعَاءِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ؛ وَأَكْثِرُوا الرَّجَاءَ فِيهِ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْهِ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْهِ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْهِ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْهِ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْهِ، فَفُورٌ رَحِيمٌ، أَرُوهُ مِنْ وَحُسْنَ الظَّنِ بِهِ؛ فَإِنَّ رَبَّكُمْ جَوَادٌ كَرِيمٌ، عَفُو تُحلِيمٌ، غَفُورٌ رَحِيمٌ، أَرُوهُ مِن أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا فِيمَا تَبَقَّى مِنْ هَذِهِ اللَّيَالِي الْكَرِيمَةِ بَجِدُوا خَيْرًا عَظِيمًا؛ (وَإِذَا اللَّيَالِي الْكَرِيمَةِ بَجَدُوا خَيْرًا عَظِيمًا؛ (وَإِذَا اللَّيَالِي الْكَرِيمَةِ بَجَدُوا خَيْرًا عَظِيمًا؛ (وَإِذَا لَا اللَّيَالِي الْكَرِيمَةِ بَعْدُوا خَيْرًا فِيمَا تَبَقَى فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ اللَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [الْبَقَرَةِ:١٨٦].

أَيُّهَا النَّاسُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ هِدَايَةٍ وَإِرْشَادٍ، وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيبٍ، وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ، وَيَعْوِي آيَاتٍ تُرْجَى فِيهَا رَحْمَةُ اللَّهِ -تَعَالَى- وَعَفْوهُ وَمَغْفِرتُهُ، وَهِي كَوْعِيدٍ، وَيَعْوِي آيَاتٍ تُرْجَى فِيهَا رَحْمَةُ اللَّهِ -تَعَالَى- وَعَفْوهُ وَمَغْفِرتُهُ، وَهِي كَثِيرةٌ فِي الْقُرْآنِ، وَخَنْ -أَيُّهَا الصَّائِمُونَ- فِي لَيَالِي الرَّجَاءِ، فَمَا أَحْسَنَ أَنْ نَسْتَذْكِرَ آيَةً مِنْ آيَاتِ الرَّجَاءِ فِي شَهْرِ الرَّجَاءِ، وَفِي أَيَّامِ الرَّجَاءِ؛ لَعَلَّ اللَّهَ - نَسْتَذْكِرَ آيَةً مِنْ آيَاتِ الرَّجَاءِ فَيْ أَيَّامِ الرَّجَاءِ؛ لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى- أَنْ يَرْحَمَنَا وَيَعْفُو عَنَّا؛ فَإِنَّهُ -سُبْحَانَهُ- عَفُقٌ يُحِبُ الْعَفْو.



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَمِنْ آيَاتِ الرَّجَاءِ قَوْلُ اللَّهِ -تَعَالَى-: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَيِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) [الشُّورَى: ٣٠]، نَقَلَ الْقُرْطُبِيُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ: "هَذِهِ الْآيَةُ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَإِذَا كَانَ يُكَفِّرُ عَنِي بِالْمَصَائِبِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فَمَا اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، وَإِذَا كَانَ يُكَفِّرُ عَنِي بِالْمَصَائِبِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فَمَا يَبْقَى بَعْدَ كَفَّارَتِهِ وَعَفُوهِ؟!"، وَمِثْلُ هَذِهِ الْآيَةِ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ "(رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُ وَمَا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ "(رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُ وَمَا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ "(رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُ وَالْعَبْدِ عَنْ الْعَبْدِ عِمَا يُحْوِيبُهُ مِا يُحْوِيبُهُ عَنْ أَكْثِيرُ اللَّهُ حَنْهُ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، وَعَفُوهُ -سُبْحَانَهُ- أَكْثَرُ مِنْ عُقُوبَتِهِ؛ وَلِذَا قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، وَعَفُوهُ -سُبْحَانَهُ- أَكْثَرُ مِنْ عُقُوبَتِهِ؛ وَلِذَا قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، وَعَفُوهُ حَنْ الْعَبْدِ يَعْفُو اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- عَنْهُ لَا يُورِينَهُ اللَّهُ عَنْهُ واللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- عَنْهُ لَا يُورِينَ الْعَبْدِي يَعْفُو اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- عَنْهُ لَا يُعْفِى اللَّهَ حَزَقَةَ الْأَزْدِيُّ: "الْكَثِيرُ الَّذِي يَعْفُو اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- عَنْهُ لَا يُعْفِى ".

وَأَثَرُ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- جَاءَ مَرْفُوعًا فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهْوَيْهِ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "قَرَأَ آيَةً ثُمَّ فَسَّرَهَا، مَا أُحِبُ أَنَّ لِي كِمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ قَالَ: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)، ثُمُّ قَالَ: مَنْ أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)، ثُمُّ قَالَ: مَنْ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



أَخَذَهُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ -جَلَّ وَعَلَا- أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللَّهُ -تَعَالَى- عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَأْخُذَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ"، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ: قَالَ عَلِيُّ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ -تَعَالَى-؟ حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اللَّهِ عَنْ كَثِيرٍ) [الشُّورَى: ٣٠]".

"فَمَعْنَى الْآيَةِ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَعْلَمَنَا أَنَّ مَا يُصِيبُنَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الدُّنْيَا فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَهْلِ فَهُوَ عُقُوبَةٌ مِنْهُ لَنَا بِمَا اكْتَسَبْنَا مِنَ الْآثَامِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)؛ أَيْ: مِمَّا اكْتَسَبْنَا، فَلَا يُعَاقِبُنَا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَالَ تَعَالَى: (وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)؛ أَيْ: مِمَّا اكْتَسَبْنَا، فَلَا يُعَاقِبُنَا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا بِالْمُصَائِبِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: "يُعَجَّلُ لِلْمُؤْمِنِينَ عُقُوبَتُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ، وَلَا يُؤَاخَذُونَ هِمَا فِي الْآخِرَةِ".

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَاحِدِيُّ: "وَهَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ -تَعَالَى-؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِينَ صِنْفَيْنِ: صِنْفُ كَفَّرَهُ عَنْهُمْ بِالْمَصَائِب، وَصِنْفُ عَفَا جَعَلَ ذُنُوبَ الْمُؤْمِنِينَ صِنْفَيْنِ: صِنْفُ كَفَّرَهُ عَنْهُمْ بِالْمَصَائِب، وَصِنْفُ عَفَا



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ كَرِيمٌ لَا يَرْجِعُ فِي عَفْوِهِ، فَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِنَّهُ لَا يُعَجَّلُ لَهُ عُقُوبَةُ ذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَدَلَّتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ مِنْهَا: حَدِيثُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا" (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ)، وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبِ وَلَا وَصَبِ وَلَا هَمِّ وَلَا حَزَنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمِّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ" (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)، وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضِ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا"(رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)، وَحَدِيثُ أَنْسِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ)، وَحَدِيثُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 



أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ بَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ" (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

فَيَا لَهُ مِنْ فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَأَجْرٍ كَثِيرٍ، وَكَرَمٍ جَزِيلٍ، مِنْ رَبِّنَا الْكَرِيمِ؛ إِذْ جَعَلَ الْمُصَائِبَ كَفَّارَاتٍ، وَجَعَلَ فِي الصَّيْرِ عَلَيْهَا وَالرِّضَا بِهَا أُجُورًا كَثِيرةً لَا يَعْلَمُهَا الْمُصَائِبَ كَفَّارَاتٍ، وَجَعَلَ فِي الصَّيْرِ عَلَيْهَا وَالرِّضَا بِهَا أُجُورًا كَثِيرةً لَا يَعْلَمُهَا سِوَاهُ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: "الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ صَرِيحَةٌ فِي سِوَاهُ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: "الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ صَرِيحَةٌ فِي ثَبُوتِ الْأَجْرِ مِحُولِ الْمُصِيبَةِ، وَأَمَّا الصَّبْرُ وَالرِّضَا فَقَدْرٌ زَائِدٌ يُمْكِنُ أَنْ يُثَابَ عَلَيْهِمَا زِيَادَةً عَلَى ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ".

وَقَدْ فَهِمَ الصَّحَابَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - هَذِهِ الْآيَةَ، وَعَمِلُوا هِمَا، فَلَمْ يَجْزَعُوا فِي الْبَلَاءِ، وَرَضُوا بِالضَّرَّاءِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّهَا تَمْحُو الذُّنُوبَ، وَقَدْ أُصِيبَ عِمْرَانُ بِنُ حُصَيْنٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِدَاءِ الإسْتِسْقَاءِ فِي بَطْنِهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ مَنْ حُصَيْنٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِدَاءِ الإسْتِسْقَاءِ فِي بَطْنِهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ رَاضٍ بِمَا قَضَاهُ اللَّهُ -تَعَالَى - عَلَيْهِ، يَبْتَغِي تَكْفِيرَ الذَّنْبِ، وَعَظِيمَ الْأَجْرِ، قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قُلْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: "مَا وَعَظِيمَ الْأَجْرِ، قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قُلْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: "مَا



**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4







يَمْنَعُنِي عَنْ عِيَادَتِكَ إِلَّا مَا أَرَى مِنْ حَالِكَ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ أَحَبَّهُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- أَحَبُّهُ إِلَيَّ".

نَسْأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا، وَأَنْ يَغْفِرَ لَنَا، وَأَنْ يَرْحَمَنَا، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنَّا وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...



**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4



## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ؛ (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) [الْبَقَرَةِ: ٢٢٣].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أَحْسِنُوا خِتَامَ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ بِكَثْرَةِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالْعَزْمِ عَلَى الْبَقَاءِ عَلَى الْعَهْدِ بَعْدَ رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- يُعْبُدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَهُوَ -سُبْحَانَهُ- مُطَّلِعُ عَلَى الْعِبَادِ، اللَّهَ -تَعَالَى- يُعْبُدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَهُوَ -سُبْحَانَهُ- مُطَّلِعُ عَلَى الْعِبَادِ، وَيُجْزِيهِمْ بِأَعْمَالِمْ؛ (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ وَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ضَيَّرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ضَيًّا يَرَهُ أَلَا الرَّائِلْوَةِ:٧-٨].



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔞

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَيُشْرَعُ فِي خِتَامِ رَمَضَانَ إِخْرَاجُ زَكَاةِ الْفِطْرِ؛ شُكْرًا لِلَّهِ -تَعَالَى- عَلَى الْبَقَاءِ حَوْلًا كَامِلًا، وَشُكْرًا عَلَى صِيَامِ رَمَضَانَ، وَثُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ؛ لِحِدِيثِ ابْن عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-زِّكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرِ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْخُرِّ، وَالذَّكرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرِ كِمَا أَنْ تُؤدَّى قَبْلَ خُرُوج النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ"(رَوَاهُ الشَّيْحَانِ)، وَيَجُوزُ إِخْرَاجُهَا قَبْلَ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، وَالْأَفْضَلُ إِخْرَاجُهَا صَبِيحَةَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ لِحَدِيثِ ابْن عَبَاس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - زَّكَاة الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَّكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ" (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)، وَيُشْرَعُ إِخْرَاجُهَا عَنِ الْجَنِينِ، قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: "وَمَنْ أَخْرِجَ عَنِ الْجَنِينِ فَحَسَنُ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-يُخْرِجُ عَنِ الْجَنِينِ".

وَمِنْ تَمَامِ الْمِنَّةِ، وَكَمَالِ النِّعْمَةِ؛ إِتْبَاعُ الطَّاعَةِ بِالطَّاعَةِ، بِصِيَامِ السِّتِّ مِنْ شَوَّالٍ، مُحْتَمِعَةً أَوْ مُتَفَرِّقَةً، مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ؛ لِحَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)، وَاحْذَرُوا الْمُنْكَرَاتِ فِي الْعِيدِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كُفْرَانِ النِّعَمِ، وَمِنْ سُوءِ الْخِتَامِ، نَعُوذُ وَاحْذَرُوا الْمُنْكَرَاتِ فِي الْعِيدِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كُفْرَانِ النِّعَمِ، وَمِنْ سُوءِ الْخِتَامِ، نَعُوذُ وَاحْذَرُوا اللَّهُ الله سُتِقَامَةً وَالطَّاعَةَ، وَالتَّبَاتَ بِاللَّهِ -تَعَالَى - مِنَ الْحُوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَنَسْأَلُهُ الله سُتِقَامَةً وَالطَّاعَةَ، وَالتَّبَاتَ إِلَى الْمَمَاتِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ بُحِيثِ.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...



**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com